

ماريان خوري:
مشاركة «احكيلي» في
المسابقة الرسمية لتتار
للسينما التسجيلية



مهرجان القاهرة
السينمائي الدولي ٤١
41ST CAIRO
INTERNATIONAL
FILM FESTIVAL
20TH - 29TH NOVEMBER 2019

النشرة

A Certain Kind of Silence

نوع من الصمت



الثلاثاء ٢٦ نوفمبر

عروض اليوم

وزارة الثقافة
Ministry of culture

النشرة

نشرة يومية يصدرها
مهرجان القاهرة السينمائي
الدوليرئيس المهرجان:
محمد حفطىالمدير الفني للمهرجان:
يوسف شريف رزق اللهالقائم بأعمال المدير الفني
للمهرجان:
أحمد شوقيرئيس التحرير:
خالد محمودمدير التحرير:
سيد محمودالمدير الفني:
محمد عطيةأسرة التحرير:
منة عصام
محمود زهيري
عرفة محمود
محمود عبدالحكيم
سهير عبدالحמיד
صفاء عبدالرازق
تامر السعدني
هالة أبو شامة
منة عبيدالمراجعة اللغوية:
الحسينى عمرانالتصوير:
محمد الميموني
عماد عبد الرحمن
عبدالله محمود
مصطفى حجازي
أحمد عبدالقوابالطباعة والتنفيذ:
شركة الأمل للطباعة والنشر
وليد يسرىيمكنك أن تتابع مواد النشرة
إلكترونياً عبر:

من الفن

عالم وسط اليوم

www.filfan.com



www.shorouknews.com

مهرجان القاهرة السينمائي الدولي ٤١

الثلاثاء ٢٦ نوفمبر ٢٠١٩
العدد السادس

م	موقع عرض الفيلم	اسم الفيلم	القسم	انتاج	وقت عرض الفيلم + مدته	ضيوف	ملاحظات
1	Grand Hall	City Dreamers	Panorama	Canada	2:20-1:00 (80 د)		(Q&A)
2	Grand Hall	Lunana: A Yak in the Classroom لوناانا: ثور داخل الفصل	International Competition	Bhutan	5:20-3:30 (110 د)		(Q&A)
3	Grand Hall	The Border الحدود	Gala International Competition	Colombia	8:00-6:30 (90 د)		(Presentation) مترجم للعربية
4	Grand Hall	Guest of Honour ضيف شرف	Gala Special Screenings	Canada	11:15-9:30 (105 د)		(Presentation)
5	Small Theatre	Khartoum Offside أوقسايد الخرطوم	Arab Competition	Sudan, Norway, Denmark	2:46-1:30 (76 د)		(Q&A)
6	Small Theatre	Noum El Deek نوم الديك في الحبل	Arab Competition	Egypt	5:30-4:00 (90 د)		(Q&A)
7	Small Theatre	Before It's Too Late قبل ما يفوت الفوت	Critics Week	Tunisia, France	8:13-7:00 (73 د)		(Q&A)
8	Small Theatre	Monos مونوز	Out of Competition	Colombia, Argentina, Netherlands	11:17-9:30 (102 د)		مترجم للعربية
9	Hanager Theatre	Scandinavian Silence صمت اسكندنافية	Panorama	Estonia, France, Belgium	1:20-12:00 (80 د)		(Q&A)
10	Hanager Theatre		CID Talks	Arriaga	5:30 - 2:00	يقدمها جيريماو ارياجا	
11	Hanager Theatre	Searching for Ghazala البحث عن غزالة Ambience- أميبيانس Dunya's Day- الدنيا حفلة Gusts of wild-life عواصف الحياة البرية Something is Happening شيء ما يحدث	Cinema of Tomorrow 3		8:04-6:30 (94 د)		(Q&A)
12	Hanager Theatre	Mo مو	Panorama	Romania	10:31 - 9:15 (76 د)		(Q&A) مترجم للعربية
13	Hanager Cinema	The Trap- فخ The Empire of Lights امبراطورية الضوء Fatum- فاطوم Castaway- التبوء Past Perfect- الماضي التام	Cinema of Tomorrow 1		3:16-1:30		
14	Hanager Cinema	The Missed Round الجولة المفقودة	Panorama	Colombia	5:29-4:00 (89 د)		(Q&A) مترجم للعربية
15	Hanager Cinema	Silent Light (2007) ضوء صامت	Mexican Cinema	Mexico, France, Netherlands, Germany	9:01-6:45 (136 د)		(Q&A)
16	Hanager Cinema	Yib (Roots) جذور	Panorama	Mexico, Germany	11:20-10:15 (65 د)		(Q&A) مترجم للعربية
17	Creativity Centre	The Wild Goose Lake بحيرة الأوز البري	Midnight	China, France	6:13-4:15 (113 د)		مترجم للعربية
18	Creativity Centre	The Passion of Anna Magnani شغف أنا مانياني	Panorama Special	Italy, France	8:00-7:00 (60 د)		
19	Creativity Centre	El Mamar المر	Egyptian Panorama	Egypt	11:15-8:45 (150 د)		



في احتفالية فيلم «احكيلى»

ماريان خورى: وجود الفيلم في المسابقة الرسمية انتصار للسينما التسجيلية

عرفة محمود

عنها وعن أسرتها لذا كان من الصعب أن يكون هناك منتج آخر سواها حتى لا يشاركها في تفاصيل العمل أو تجربتها الخاصة، لذلك جاء العمل من إنتاجها فهو مصرى بالكامل ولم تبحث في مرحلة تنفيذها عن أى مصدر للتمويل.

العمل يتضمن مجموعة من اللقاءات الخاصة مع المخرج الراحل يوسف شاهين كانت قد أجرتها مريان بنفسها ولقاءات مع المنتج جابى خورى شقيقها، وكذلك لقاءات خاصة مع باقى أسرتها وابنتها، وتحاول من خلال العمل أن تبحث عن أهمية دور الأم في حياة أبنائها. ■

وقدم الفيلم المنتج محمد حفطى رئيس المهرجان بمشاركة أحمد شوقي القائم بأعمال المدير الفنى للمهرجان والذى استدعى ماريان خورى منتجة العمل لتتحدث عنه قبل عرضه، حيث وجهت فى بداية كلمتها الشكر إلى محمد حفطى رئيس المهرجان على منحها الفرصة للتواجد على هذا المسرح والمشاركة لفيلمها في المسابقة الرسمية للمهرجان، وقالت ماريان إن وجود العمل في المسابقة هو انتصار للسينما التسجيلية فى مصر بشكل عام، وأضافت ماريان أن تجربتها في فيلم احكيلى هي تجربة خاصة جدا ومتفردة جدا؛ لأن الفيلم يحكى

نظمت إدارة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي مساء أمس ندوة خاصة لفيلم «احكيلى» في عرضه الثاني فى الشرق الأوسط بعد عرضه الأول منذ ثلاثة أيام فى أكبر مهرجان للسينما التسجيلية بالشرق الأوسط، وقد حضر الاحتفالية لضيف من نجوم السينما فى مصر على رأسهم الفنانة إلهام شاهين والفنانة ليلي علوي وليلبة والفنان خالد سليم وأحمد داود والمخرج يسرى نصرالله والإعلامية بوسى شلبى والناقد السينمائي طارق الشناوي وآخرون،

منتج فيلم «العنب» كارلوس نونيز:

١١ مليون مهاجر مكسيكي يعيّنون في مدينة دالاس

كتبت: غادة حمدي

حياتهم، وبدأوا من الصفر حتى استطاعوا أن يصبحوا بارزين في مجال صناعة النبيذ رغم بدايتهم البسيطة في مزارع العنب.

وأكد نونيز أنه عايش بنفسه ما عانته الشخصيات في سبيل تحقيق أهدافها، فهو ينتمي إلى عائلة مكسيكية مهاجرة. حيث يوجد ١١ مليون مهاجر مكسيكي يعيشون في مدينة دالاس، وأوضح أن هناك تشابها بين مراحل تصنيع النبيذ ورحلة المهاجرين الثلاثة منذ الزراعة والجمع والعصر والمعالجة، وصولاً إلى النبيذ، حتى يخرج بالشكل الجميل الذي نحبه، فكل نوع من أنواع العنب له شخصية مميزة بعد عصره. هناك تماس بين قصة الفيلم والإنسان العادي، حيث إن الفيلم به تماس ومشابه لثقافات أخرى، كما أنه ملائم لمصر خاصة. ■

ضمن العروض المخصصة لاحفاء مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دورته الواحدة والأربعين بالسينما المكسيكية، ضيف شرف هذه الدورة، عُقدت ندوة فيلم «العنب» بحضور منتج كارلوس نونيز، والتي أدارها الناقد أحمد زكريا، بدأ المنتج كارلوس نونيز كلامه عن الفيلم قائلاً: إنه العرض الأول للفيلم في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مضيئاً أن هذا العمل له خصوصية، حيث إنه يتناول موضوع المهاجرين. كما أن هذا الفيلم هو أول فيلم روائي طويل ينتجه، فقد أنتج أربعة أفلام قصيرة في السابق. تدور أحداث الفيلم حول ثلاثة من صناع النبيذ المكسيكيين الذين هاجروا إلى الولايات المتحدة في بداية



مخرج «نوع خاص من الهدوء»:

الفيلم عن قبيلة حقيقية.. وليس من الخيال

محمود عبد الحكيم

إسكندنافية مثل السويد أو النرويج ولكنهم لم يجدوا دعماً مادياً كافياً هناك، فنقلوا التصوير إلى دولة لاتفيا، والحوار كان يدور بثلاث لغات وهي الألمانية والإنجليزية والفرنسية.

وكشف المخرج الشاب عن أنه كان لديه نسخة أخرى من الفيلم كانت لا تحتوي على المشهد الأخير الذي يوضح أن تلك القبيلة موجودة على أرض الواقع، ولكن ردود الأفعال التي وصلتته بعد عدة عروض للفيلم وعدم تصديق الجمهور لتلك القصة جعلته يضيف المشهد الأخير، حيث أوضح أنه ظل في حيرة من أمره لمدة عام حول تفكيره في إضافة المشهد من عدمه حتى استقر في النهاية على إضافته، وبعدها بدأت ردود الأفعال التي تصلته تصبح إيجابية أكثر، والجمهور أحب الفيلم أكثر.

وأنهى المخرج حديثه مؤكداً أن المقصود من اسم الفيلم «نوع خاص من الهدوء»، هو النوع الخاص من الهدوء الذي يتعلق بالصمت على بعض الجرائم التي يرتكبها البعض والتي يصعبها صمت ليس في محله. ■

ومنهم جزء يعيش في طبقات عليا في المجتمع، ولهم كاهن كبير يفسر الكتاب المقدس بطريقة معينة.

وقال هوجينور: إن تلك القبيلة لها فروع في عدة دول كثيرة، وهو حاول ألا يظهر جنسية معينة في الفيلم، إلا أنه لم يستطع أن يُجَهّل الجنسية في العمل وأظهروهم على أنهم ألمان، فهو كان يريد أن يصور الفيلم في دولة



عُرض الفيلم التشيكي «نوع خاص من الهدوء» بالأمس، ضمن مشاركته في المسابقة الرسمية لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دورته الـ ٤١، في المسرح الكبير بدار الأوبرا المصرية، حيث أعقب العرض ندوة حضرها مخرج الفيلم ميكال هوجينور، وأدارها الناقد أندرو محسن.

وأكد المخرج في بداية الندوة أن الفيلم ليس مستوحى عن قصة حقيقية، ولكن القبيلة التي يتحدث عنها الفيلم موجودة بالفعل في الواقع، ومن خلالها وصلته فكرة الفيلم التي قدمها، وأوضح أنه لم يكشف عن كون تلك القبيلة موجودة بالفعل في الواقع إلا في نهاية الفيلم وليس في أوله كما هو معتاد، لأنه أراد أن يتلقى المشاهد الفيلم من وجهة نظره أولاً ويحكم عليه بطريقة ثم يقول له في النهاية إن هذه القبيلة موجودة بالفعل.

وأضاف مخرج الفيلم أن هذه القبيلة موجودة من السبعينيات وأغلبهم يعيش في مناطق ريفية أو مزارع،



مخرج فيلم «طرق أبواب السينما»: «ملص» ليس ضحية

سهير عبد الحميد

«عات» وهي قريبة من الأجواء في المناطق التي عاش فيها ملص. وأشار عنداري إلي أنه سعيد أن يكون أول تجربة طويلة له في السينما التسجيلية عن حياة واحد من أهم المبدعين العرب، نافيا أن يكون محمد ملص ضحية أو تعرض لقيود.

وتابع قائلاً: واجهت صعوبة كبيرة وأنا أحاول أن اختار بين المراحل المهمة في حياة محمد ملص المليئة بالعلامات والمحطات الإبداعية. وعن سبب ختامه الفيلم بمشهد لناظرة تتوقف عن إخراج المياه أكد عنداري أن هذا تعبير عن نهاية الفيلم وليس نهاية مشوار ملص الذي سيستمر بوجوده.

الفيلم التسجيلي «طرق أبواب السينما» يستكشف ٥٠ عاماً من إبداعية المخرج السوري محمد ملص الذي يعتبر مثلاً للمؤلف الأصيل والمثقف الذي نفي من بلده لأن أعماله حثت الجماهير على التفكير في معاني فقدان وذاكرة الوطن. ■

عرض بمركز الإبداع الفيلم التسجيلي «طرق أبواب السينما» الذي يشارك في قسم البانوراما الدولية بمهرجان القاهرة، باستقبال جماهيري كبير، والذي يتناول محطات من حياة المخرج السوري الكبير محمد ملص والذي حظي بإشادة كبيرة من الحاضرين، وعقب عرض الفيلم أقيمت ندوة حضرها مخرج الفيلم نزار عنداري الذي تحدث عن كواليس هذا العمل قائلاً: سعادتي غامرة وأنا أرى ردود أفعال مهرجان عريق مثل مهرجان القاهرة على فيلمي، وكم تمنيت أن يكون معي بطل الفيلم المخرج الكبير محمد ملص لأنه كان سيسعد جداً بنجاحه بعد المجهود الذي بذلناه فيه، فهو يبحث في فكرة فقد أكثر من الفوص في سيرة ذاتية لمبدع. وتابع عنداري: استغرقتنا في تصويره ٣ سنوات وسجلنا مع ملص أكثر من ٧ ساعات وكم تمنيت أن يتم التصوير في بيته في سوريا لكن الظروف هنا منعتنا فاخترنا ضيعة عمرها ٥٠٠ سنة اسمها



مخرج فيلم «أنا لم أعد هنا»: الأبطال غير محترفين.. والفيلم استغرق ٧ سنوات ليخرج إلى النور

كتبت: منة عصام

أكد المخرج فرناندو فرياس عقب عرض فيلمه «أنا لم أعد هنا» ضمن فعاليات المسابقة الدولية، أنه استعان في عمل هذا الفيلم بأطفال حقيقيين ليؤدوا دور البطولة ضمن الأحداث، وهم بالفعل منتمون لفرقة موسيقية اسمها «التركوس» في بلدة مونتيبريه شمال شرق المكسيك، وقد استغرق ٦ أشهر لتدريبهم كي يستطيعوا الوقوف أمام شاشة الكاميرا وأداء الأدوار الموكلة إليهم.

الفيلم تدور أحداثه حول بطل الفيلم يوليسيس الذي يعيش في بلدة مونتيبريه شمال المكسيك، وهي بلدة تشتهر بعزفهم ورقصهم على نوع خاص من الموسيقى اسمه الكومبيا، ويضطر بسبب ظروف صعبة حدثت له أن يهاجر بشكل غير شرعي إلى أمريكا، ولكنه يظل يعاني من تتمر الناس عليه بسبب طبيعته في الملابس وقصة الشعر الغريبة وعدم تقبلهم لموسيقاه، وهو ما يشعره بعدم الانتماء، ولكن يتم ترحيله مجدداً إلى المكسيك عقب تولي ترامب للرئاسة وبناءه حاجزا بين البلدين.

وفي الندوة التي أدارها الناقد السينمائي رامي عبد الرزاق، أكد المخرج أنه لم يعتمد استخدام موسيقى الكومبيا تحديداً للتعبير عن قضايا التمر وعدم تقبل المختلف،

وقال: «أثناء عملي على الفيلم، كانت مدينة مونتيبريه في الشمال المكسيكي هي الأنسب لبناء الأحداث نظراً لقربها من الحدود مع أمريكا، وهو ما يسهل مهمة عرض قضايا التهجير غير الشرعي والاتجار في المخدرات، وطبيعة أهل هذه المدينة أنهم يحبون هذه الموسيقى، والتي وجدت فيها فرصة جيدة لعرضها على الشاشة كنوع من محاولة البطل الهروب من الواقع المؤلم».

وأضاف: «استعنت بأبطال غير محترفين، وهم بالفعل فرقة موسيقية تعيش في هذه المدينة، واستغرق تدريبهم ٦ أشهر كاملة، أما التحضير للفيلم نفسه فاستغرق ٧ سنوات كاملة، بسبب البحث المطول وكتابة السيناريو، أما التصوير فبدأ عام ٢٠١٧ ثم اضطررنا للتوقف عام كامل لاستخراج تأشيرات الدخول إلى أمريكا، ثم استكملنا التصوير في مدينة نيويورك، مؤكداً أنه صور في الأماكن الحقيقية دون الاستعانة بأي نوع من الديكورات.

أما عن عرض الفيلم، فقد أشار فرياس أنه عُرض تجارياً في المكسيك، واضطر إلى وضع ترجمة بالإسبانية بسبب احتواء العمل على العديد من الألفاظ الشعبية جداً والتي لم يتمكن من فهمها عدد كبير من المشاهدين، أما عرضه في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي فهو يعتبر العرض الأول له في المنطقة العربية بأكملها. وقال المخرج فرناندو فرياس إن موسيقى الكومبيا أصلها من كولومبيا ولكن سكان هذه المدينة متأثرون بها بشدة. ■



«قطعة في الحائط»..

حينما يصبح الارتجال وسيلة للتعبير عن الواقع

هالة أبو شامة

يختبئ لأيام في ممر ضيق داخل الحائط، خوفاً منهم جميعاً. ينتهي الفيلم بتخلي إيرينا، عن القط بعد أن يخرج من مخبئه في الحائط بمحض إرادته.

وعلى هامش عرض الفيلم، أكدت كلتا المخرجتين على أنهما حرصتا على أن يتم تصوير المشاهد بطريقة أشبه بالأفلام التسجيلية، لافتتان إلى أن مشهد تغيير نوافذ المبنى كان حقيقياً، بالإضافة إلى أن بعض الأشخاص الذين ظهروا في الفيلم كانوا من سكان العقار نفسه وليس ممثلين كما أعتقد البعض.

وأضافتا، أن لقطات الفيلم تم تصويرها من المرة الأولى، وذلك ليترك مساحة مناسبة للارتجال في إطار موضوع الفيلم، وأشارتا إلى أن مسئولتي المونتاج لم يصدقوا في البداية أن هذه اللقطات لم تتم إعادتها نظراً لدقتها المتناهية.

على صعيد آخر، تمننت كلتا المخرجتين أن يتم عرض الفيلم في موطنهما بلغاريا، وألا يكون مصيره المنع مثلما حدث مع الفيلميين السابقين لهما. ■

في التجربة الثالثة لهما سوياً.. قررت كل من المخرجتين البلغاريات مينا ميليفا، وفيسلا كازاكوفا، أن توضحا في فيلمهما الروائي «قطعة في الحائط» الذي عرض ضمن فعاليات الدورة الـ ٤١ لمهرجان القاهرة السينمائي، مدى المعاناة التي يعيشها الأقليات أو اللاجئين في بريطانيا، بسبب العنصرية أو القوانين غير العادلة، ولكن في إطار كوميدي، على حد وصفهما.

تدور قصة الفيلم عن إيرينا البلغارية، التي تعيش في شقة إيجار مع نجلها وشقيقها، في منطقة يجنوب شرق لندن، وتعاني ومن قوانين الإيجار غير العادلة، والمعاملة السيئة من قبل بعض جيرانها. وخلال أحداث الفيلم، تعثر إيرينا على قط ضال يتجول في أروقة العقار الذي تسكن فيه، ولذلك تقرر تربيته لحمايته من البرد القارس والجوع، ولكنها تضطر إلى أن تتورط هي وشقيقها في خلاف مع مالكي ذلك القط.

وبطريقة غير متوقعة، يقوم القط بإيقاف الخلاف والشجار بين مالكيه، بعد أن





مخرج «من أجل القضية»: الفيلم محاولة

لتدريك المياه الراكدة في القضية الفلسطينية

كتب: محمود عبد الحكيم

شاب فلسطيني مسلم وسيدة فرنسية يهودية، وبالرغم من ذلك كان الجميع غير متعاون معها ورافضين لها خاصة وأنها جريئة، ولم يتعاون معها سوى شخص واحد وكان ينظر لها نظرة شهوانية وليس لسبب آخر، واختيار جنسيتها الفرنسية بالتحديد لأن المغاربة والجزائريين لا يريدون مضايقة أي فرنسي، كما أنها في نفس الوقت تناصر القضية الفلسطينية وتناصر كل ما هو إنساني.

وتحدثت رشيدة السعدي منتجة الفيلم، عن بطول الفيلم، وقالت إنهم كان لديهم مشكلة في البداية في اختياره، وأنهم فاضلوا بين لبناني وسوري وفلسطيني حتى استقروا على الفلسطيني في النهاية، وهو رمزي مقدسي الذي قدم الدور، ولكن المشاكل لم تنته عند هذا الحد، فقد واجه رمزي مشاكل في الحصول على الفيزا لدخول المغرب للتصوير، وحصل على فيزا بـ ١٥ يوما فقط، ودخل بجواز السفر الإسرائيلي، لأن الفلسطيني كانت تواجهه مشاكل، كما أنه دخل في وسط فوج سياحي إسرائيلي كسائح، واستمر التصوير لمدة شهر، وظل رمزي في المغرب لمدة ١٥ يوما إضافية بدون فيزا وهو ما جعله يدخل في مشاكل أخرى، ولم يستطع مغادرة المغرب إلا عن طريق المحكمة، واستعنا بمحام ليقوم بحل تلك المشكلة. وأكد بنجالون أنهم لم يحصلوا على دعم إنتاج كبير، وكثيرون رفضوا المشاركة في إنتاج الفيلم بسبب موضوعه والقضية التي يطرحها، وأن لجنة الدعم حددت لهم ثلاثة حدود لتصوير الفيلم بها، وهي الحدود المغربية الإسبانية والمغربية الموريتانية والمغربية الجزائرية، ولكنهم اختاروا الأخيرة بسبب وجود مشاكل عليها ولأنها ستخدم قضية الفيلم، لأن الحدود الجزائرية المغربية مغلقة منذ سنوات كثيرة. ■

أقيمت أمس ندوة لمخرج الفيلم المغربي «من أجل القضية»، الذي يشارك في مسابقة أفق السينما العربية في الدورة ٤١ من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، حيث عُرض الفيلم في المسرح الصغير بحضور جماهيري كبير، وأعقبه ندوة حضرها مخرج الفيلم حسن بنجالون والمنتجة رشيدة وأدارتها الناقدة علا الشافعي.

في البداية أكد بنجالون أن هدفه الأول من إخراج الفيلم هو شعوره بأن القضية الفلسطينية تتراجع في الفترة الأخيرة، وكان لابد من عمل شيء لمحاولة تحريك ضمير الإنسان العربي لكي لا ينسى القضية الفلسطينية، فهي قضيتنا الأساسية، وأوضح أن قصة الفيلم مأخوذة من واقعة حقيقية مر بها بنفسه عندما حاول التقل من النمسا إلى تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٧٢ وكان معه صديقة تضامنت معه كما حدث في الفيلم، فقام بأخذ تلك الواقعة وبنى عليها قصة الفيلم بالكامل، مع إضافة بعض التغييرات لتتناسب مع القضية الفلسطينية.

وأوضح أن المرأة العجوز التي ظهرت في الفيلم المقصود بها الجامعة العربية، فهي ظهرت قعيدة ويحملها أولادها تعبيراً عن عدم وجود أي دور لها، حتى أولادها الذين يحملونها بينهم خلافات كثيرة ولا يتحدثون بعضهم، وهم المقصود بهم الدول العربية، وتم إظهارهم أنهم لا يهتمون سوى بالأعراس والأكل ومتناسين القضية الفلسطينية تماماً، ولا يتحدثون عنها سوى للمتاجرة بها فقط، وكان كل شيء يتم فعله من أجل القضية.

وقال المخرج المغربي إنه تعمد أن تكون رفيقة البطل الفلسطيني يهودية فرنسية وليست عربية، لأن هذا يظهر ويبرز الكثير من التناقضات، حتى بالنسبة لرجال الشرطة والجمارك الذين لم يفهموا وجود علاقة بين

«600 ميل»

صراع القوة والعدالة في زمن العصابات

هالة أبو شامة

«٦٠٠ ميل» هو فيلم مكسيكي أمريكي، أراد صناعه التعبير من خلاله عن العلاقة المتوترة والمتناقضة بين سكان البلدين.

تدور أحداث الفيلم عن «روبيو» الشاب المكسيكي الذي يقوم بتهريب الأسلحة لصالح إحدى العصابات الخطيرة في بلده، إلا أن حظه السيئ يوقعه في طريق ضابط أمريكي يُدعى «هاريس»، ولكي يتفادى القبض عليه من قبل ذلك الضابط، يلجأ إلى خطفه طوال رحلة ممتدة طولها ٦٠٠ ميل.

وعلى الرغم من أن اللقطات الأولى من الفيلم كانت توحى بأن الأحداث ستدور حول الفتى المراهق، صديق روبيو، الذي ظهر على الشاشة فترة كبيرة نسبياً أثناء تواجده في أحد متاجر الأسلحة، إلا أنه اختفى من الأحداث تماماً بعدما تسبب في توريث صديقه مع الضابط الأمريكي.

فسّر المكسيكي جابريل ريستين، مخرج الفيلم، اختفاء المراهق بأنه كان بمثابة محطة معينة في حياة روبيو، تسببت له في حدوث المشاكل وتوريطه، لافتاً إلى أن هذا الأمر كثيراً ما يحدث في الحياة اليومية، ولذلك فهو لا يعرف بالضبط ماذا حدث للفتى.

على صعيد آخر، أشار ريستين، إلى أنه أراد التعبير عن علاقة الحب والكراهية بين البلدين، لأنه أقام في الولايات المتحدة الأمريكية لمدة ١٠ سنوات، لاحظ فيها أن الأمريكيين لهم الحق في شراء واقتناء الأسلحة باعتبار أن ذلك الأمر هو حق مدني، في الوقت الذي يعتبر فيه سكان المكسيك أن اقتناء السلاح له علاقة بالجريمة المنظمة والعصابات الكبرى.

أضاف، أن الفيلم يعتبر فيلماً وثائقياً لأنه تناول في أحداثه مشكلة اقتناء الأسلحة والعنف المترتب عليها، إلا أنه لم يتطرق للإكثار من هذه المشاهد العنيفة، على الرغم من أن حدوثها كان يحدث أثراً كبيراً، وذلك ليبدو واقعيًا بدرجة كبيرة.

كما أكد على أن مشهد النهاية، الذي تخلى فيه الضابط عن روبيو، على الرغم من علاقة الصداقة التي تطورت بينهما خلال رحلتهما الطويلة، كان منطقيًا للغاية لأن نهاية التجربة لن تكون نظيفة -على حد وصفه- بعد كل هذه الأحداث. ■



فيلم «Lucania».. صراع الأجيال والتخلص من النظام الأبوي

كتب: صفاء عبد الرزاق



ويقول مخرج فيلم «LUCANIA» «جيبي روكاني» إن فكرة فيلمه عن الواقعية السحرية وعلاقة الناس بالأرض، و«لوكيانا» مدينة معزولة ما بين الجبل والمياه وخليط ما بين الديانات وأعراف مختلفة وهي مدينة ملهمة جدا لصناعة عمل سينمائي يكشف صلاية سكانها الذين يسكنونها بعيدا عن الترويج لجمال إيطاليا، في ندوة أقيمت بعد عرض الفيلم بـ «مركز الإبداع» والمشارك في البانوراما الدولية ضمن فعاليات مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دورته الـ ٤١ وأدارت الندوة أمل مجدي بحضور المخرج «جيبي روكاني» الذي قال إنه يوجد صداقة قوية بينه وبين المنتج منذ عشرة أعوام.

وعبر المخرج أنه كان حريصا أن يصنع فيلم إنساني وليس وثائقيا، عن المدينة، وظهور التقسيم في «بلايكات» نفسها، وهي مدينة معزولة وشعبها لا يتحدث، وأكد أنه أثناء التصوير كان حريصا على ظهور العمال مثل «الراعي» وبعض «الحيوانات» دون الاستعانة بالمجاميع.

وكشف المخرج أن المدينة تحتل فكرة صراع الأجيال وعدم وجود صوت للنساء هناك وسيطرة النظام الأبوي عليهم. ■

وأضاف: هو يعيش في الجنوب وأنا في الشمال، وعندما قرر المنتج صناعة فيلم عن «لوكيانا» استعان بي لكتابة



«أبو ليلى»

سيمفونية عبثية بنوطات سينمائية

فيصل شيباني

الأخير يبرع في أي موقف سواء أمام الكاميرا أم خلفها، وهو الذي اعتاد على التمثيل والإخراج في نفس الوقت في أفلامه التي يتفق الكل على جودتها، فالإيلاس سالم يشكل رفقة جيل جديد من السينمائيين انطلاقاً بروح مغايرة للسينما الجزائرية سواء من ناحية الطرح أو القيمة الفنية للأعمال.

يشغل أمين سيدي بومدين كثيراً على الغموض في عمله، لا يعطيك كل شيء بسهولة يبيحك في حالة ترقب ماذا يحدث، يدفعك لبذل جهد فكري حتى تمسك خيوط الحكاية، فالأمر هنا لا يبدو أن يكون سرداً عادياً لأنه يعود دائماً لنقطة البداية، وكأن كل شيء يدور في ذهن البطل ولا أساس له على أرض الواقع، يقودنا لمرافقة البطلين في رحلتهما للبحث عن الإرهابي «أبو ليلى»، وما حقيقة وجوده أصلاً وفراره إلى الصحراء، أم أن طيفه من يسيطر على «أس»؟ أسئلة يتقاسمها المتلقي مع «لطفى» رجل الشرطة الذي يرافق صديقه والشك والخوف لا يفارقانه من «أس» المضطرب والباحث عن النار من الإرهابي، وهنا يثير المخرج مسألة مهمة وهي تبعات العشرية السوداء وآثارها المدمرة على رجال الأمن الذين كانوا المستهدف رقم واحد عند الإرهابيين. يختلق المخرج حكايات هامشية لشخصيات تجد نفسها في قلب القصة الرئيسية، مثل الصحفية التي يرافقتها شقيقان في قلب الصحراء، يعرفان طبيعة المنطقة، وتبحث عن توثيق أشياء عن هذا الفضاء الشاسع ولكن الخوف يتسلل إليهم بمجرد سماعهم لأصوات غريبة ليقوموا بتتبع خطوات حيوان غريب، حيوان هو نفسه الذي يطارده «أس» معتقداً بأنه الإرهابي «أبو ليلى» يؤدي دوره حسين بن مختار، ليبرديه قتيلاً في الأخير فيكتشف أنه ليس إلا فهدا يعيش في كهوف الصحراء، ولكن هديانه صور له أنه ذئب بشري.

ارتكز الفيلم على مدير التصوير الياباني كانام أونوياما الذي عرف صناعة تفاصيل مهمة في الفيلم وأحسن تصويب كاميرته واستغل الفضاء الصحراوي بذكاء، موظفاً الغرائبية بشكل بارع في صناعة تفاصيل الفيلم.

مما لا شك فيه أن المخرج الجزائري الشاب أمين سيدي بومدين رسم طريقه الخاص في عالم السينما، منذ تجاربه الأولى في الأفلام القصيرة، واستطاع أن ينتزع لنفسه رؤياً سينمائية جديدة تستحق الوقوف عندها مطولاً. ■

نفسى بين الواقع والهذيان والانفعالات، التي تقوده لاحقاً لارتكاب جرائم قتل في حق عائلة بأكملها لأنه خيل له أنها حيوانات.

يضعك أمين سيدي بومدين من خلال طرحه في جو عبثي وفضاء مفتوح، ولا يترك أدق التفاصيل رغم طول مدة الفيلم الذي يتجاوز الساعتين وعشر دقائق، ربما يجد البعض الشريط السينمائي طويلاً، ولكن للمخرج خياراته، ففي النهاية يثبت رؤيته على بعد زمني ومكاني مبني على الانتظار، فلا شيء يبدو لك واضحاً، والاحتمالات دائماً قائمة وكأننا أمام لعبة ومناهة خيوطها غير واضحة، ويترك كل شيء للنهاية، نهاية يعتقد المتلقي أنه وصل إليها خلال فترات عديدة في الفيلم، ولكن يعود بومدين ليتلاعب بالمشاهد من جديد ويحيله لتيمة أخرى تتسم بالتهيان.

«أبو ليلى» طرح مغاير لظاهرة الإرهاب وآثارها النفسية على رجال الشرطة، فبلغة سينمائية بديعة يرسم أمين خيوط حكايته ويشد جمهوره لأكثر من ساعتين، يتركك تنتظر ويلعب على أعصابك، بأداء تمثيلي مقنع يستند على اشتغال داخلي للممثلين، خاصة بطلا الفيلم إلياس سالم وسليمان بن واري، هذا الأخير وظف تجربته المسرحية واشتغل على نفسه كثيراً ليظهر انفعالاته التي يرصدها المخرج جيداً، ويحسن استغلالها ضمن كادر الكاميرا، اضطراب الشخصية عند «أس» وتوجسه من كل شيء وهديانه الذي لا يتوقف، عرف أمين سيدي بومدين ماذا يحتاج منه بالضبط، واختار بعناية فائقة شريكه في الفيلم «لطفى» الذي يؤدي دوره إلياس سالم، هذا

بعد تجربتين قصيرتين الأولى «غدا الجزائر» والثانية «الجزيرة»، أين يستيقظ رجل على خليج صغير لحظة شروق الشمس، ماراً عبر مدينة الجزائر الموحشة، يقطع الأمطار القليلة التي تفصله عن الحرية، يستيقظ أمين سيدي بومدين وهو كاتب سيناريو ومخرج سينمائي، حصل على شهادة في الإخراج عام ٢٠٠٥ في «كونسرفتوار ليدر دو سينما فرانسيز» في باريس، وانتقل بومدين بعدها للعمل كمساعد مخرج في مشاريع عدة، ليجد نفسه تائها في الصحراء رفقة شخص فيلمه «أبو ليلى»، ولكن في الوقت نفسه يرسم طريقاً فلسفياً يدفع مشاهد شريطه السينمائي ليعيش حالة من التخبط والهذيان اللذين يعيشهما بطل الفيلم «أس» الذي يؤدي دوره بإقتناع شديد الممثل سليمان بن واري ويرافقه في رحلته نحو المهول صديقه «لطفى» رجل الشرطة الذي يؤدي دوره الممثل إلياس سالم.

«أبو ليلى» يحيلك منذ الوهلة الأولى أننا في جزائر بداية التسعينيات، وتفتش ظاهرة الإرهاب التي تستهدف النخبة من صحفيين ومحامين ومنتقدين، ينطلق أمين سيدي بومدين من جريمة قتل أحد المحامين من طرف إرهابي يدعى «أبو ليلى»، هذا الأخير يقرر الفرار بعيداً إلى الصحراء وبعيدا عن أعين رجال الأمن الذين قام بقتل أحد أفرادهم في هذه العملية، وكان «أس» شاهداً على الجريمة ومنها دخل في دوامة نفسية وأصبح يعيش على وقع صراع



A Certain Kind of Silence

عبادة غريبة في نوع معين من الصمت



صفا الليثي

تحمل ما يفعلونه وخاصة حين تدعوها السيدة لتعرض على صديقاتها المهارة التي دربوها عليها وتقوم بضرب ابنة لصديقة السيدة وكأنها تحولت إلى عشاوي أو جلاذ فاقد المشاعر يقوم بمهمة التهذيب والإصلاح. رغم الاحتياج المادي واحتمال الطرد والعودة إلى بلدها، تقوم الفتاة - التي عرفناها باسم ميا - بمحاولة إنقاذ الطفل دفاعاً عنه وعن ذاتها المهانة. نجح المخرج في جعلني أتعاطف مع الفتاة والصبي، وفي التحضير لمشهد القبض على الرجل وزوجته لمنع هذه الجرائم التي تمارس كمعتقد ديني لتتسبب ملائكة سيسمح وجودهم بعودة السيد المسيح كما يعتقدون. إن فكرة العمل لدى أسرة في مجتمع مختلف تماماً فكرة مرعبة في حد ذاتها، يحولها المخرج التشيكي ميشال هوجنور في عمله الثاني إلى كابوس غريب ومقلق. تستند إلى أحداث حقيقية تدور حول طائفة ألمانية حاولت تربية الآلاف من الأطفال «المثاليين» باستخدام العقاب البدني.

الإيجاز وتوافق الصورة بألوانها المحايدة مع برودة الحياة التي وضع الأبطال فيها مع التركيز الشديد وعدم الخروج عن المكان وساكنته، الاقتصاد في استخدام حركة الكاميرا إلى أقصى درجة، حالة سكون تضعنا في ترقب وقلق. نجاح كبير للمخرج التشيكي ميشال هوجنور في عمله الأول المعتمد على قصة حقيقية من الواقع ينه فيه إلى خطورة بعض الممارسات غير الشائعة والتي لا نتصور وجودها في عالمنا المعاصر.

عرض الفيلم بقسم شرق غرب بمهرجان كارلو فيفاري، ويأتي عرضه الدولي الأول خارج بلده بمهرجان القاهرة ليؤكد مكانته وتبنيه للأعمال الأولى التي تعكس موهبة مخرجها وتعرفنا على اهتمامات العالم التي اتسعت ما بين نقد الماضي ونقد الحاضر، يلتزم فيها صناعتها بالتعبير عن قضايا مهمة في أطر فنية وأسلوبية من خلال سينما جديدة تتكامل عناصرها لتجمع بين عمق الأفكار والتميز الفني. في حوار للمخرج بمهرجان كارلو فيفاري صرح «من الضروري أن تجد لغة الفيلم الخاصة بك والحساسية الشعرية الخاصة بك» نعم، وقد وجدها في عمله الطويل الثاني لافتاً الانتباه إليه كمخرج صاحب أسلوب ومستمرًا في التميز بعد عمله الثاني الذي قدمه عام ٢٠١٢ بعنوان «المتخرج» متوسط الطول في ٥٨ ق وعرض بقسم نصف شهر المخرجين بمهرجان كان.

صور الفيلم في لاتفيا بفريق عمل هولندي، نوع معين من الصمت هو إنتاج دولي مشترك بين جمهورية التشيك (بيتر أوكروبيك وبافل سترناد)، لصالح الشركة التشيكية نيجاتيف)، وهولندا (ستينيت بوسكلويبر وليزيت كيلدر لفيلم سيرس السينمائي) ولاتفيا (أيبا بيرزينا، من فيلم تاسي). تلقى المشروع أيضًا دعمًا من الصندوق التشيكي للأفلام، وصندوق الأفلام الهولندي، والمركز الوطني للأفلام في لاتفيا، وصندوق ريفا السينمائي. وقبلها حصل على منحة تطوير من الأورو إيمدج. عن طريق أسلوب الإنتاج هذا بتجميع المطلوب من أكثر من جهة دولية سمح بظهور مبدعين جدد نجحوا في التواجد وفرض أعمالهم وسط الكيانات الكبرى الاحتكارية وهو ما نحتاجه بمصر ليتمكن شباب وشابات مبدعيننا من تحقيق أفكارهم وإنجاز أعمال كسينما بديلة عن سينما تنتجها شركات كبرى وتهدف إلى تحقيق ربح سريع دون أن يشغلها قضايا التعبير عن الواقع المعاصر وعن هموم الفئات المختلفة من شعبنا المصري والعربي.

كما عنوان الفيلم يلفّ المشاهد نوع من الصمت في شريط صوت يتحدث فيه الناس همساً، ومع صورة تغلب عليها الرماديات في المنزل العصري بديكوراته الحديثة. هناك اقتصاد شديد في الحكى يدفع إلى التركيز مع توقع حدوث أمر ما، فعندما تصل فتاة قادمة من التشيك إلى هذا البيت في بلد غربي لأثرياء، لا تعرف تماماً طبيعة عملهم. يستقبلها الرجل وزوجته التي تشرح لها مهام عملها المنزلي، مع منزل نظيف بداية ومرتب لا يبدو عملها شاقاً، لها حجرة خاصة ويمكنها أن تمارس اهتماماتها بعدما تفرغ من أعمال النظافة، ولكن هناك الصبي، الابن الذي لا يتحدث، صامت تماماً، يجيب فقط عندما يُطلب منه الحديث. هي تراقبه في البداية، هل يعاني من عرض ما، ستجد أنها مكلفة بتأديبه لأي خطأ يفعله، تأديبه نعم، نام وبلل فراشه، تتأدي المربية الأم، تعطيلها عصاً وتطلب منها ضربه حتى لا يكرر خطأه، الفتاة ترفض بشدة ثم تجد نفسها مهددة بالطرد فتتعل ما يأمرونها به، يتطور الأمر لتجد الصبي يحضر العصا بنفسه وفي صمت ينحني لتأديبه. لا تجد ميا وهذا ليس اسمها الحقيقي بدأ من طاعة الأوامر، تحول إلى ما يشبه إنساناً آلياً وسط هذه الأسرة الغريبة التي تبدو لها كلقادمين من الفضاء. يترك المخرج المشاهد يحلل كما حدث معي معتقدة أنه ينتقد شكل حياة عصرية جافة يهّم الناس فيها النجاح بصرف النظر عن المشاعر. الإصرار على مناداة المربية باسم مثل كود ما، ومعاملة الطفل سياسيتان بجفاء مع منحه ما يحتاجه، كأنه سيارة، قطعة جماد أو إنسان آلي، هناك قهر وإلغاء لرغباتها وخاصة ما يطلب منها بتأديب سياسيتان بالضرب بالعصا ترفض في البداية ولكنها تجد نفسها

غير قادرة على الرفض ولا على العودة لبلدها. تظهر المدينة مميكنة والمشاعر آلية. سياسيتان يطعننا بسكين حين تمادت في إذلاله بضربه وتركه ثم العودة لضربه، يتم إبعاده وإحضار صبي آخر باسم جديد، هناك نوع من التحقيق الرسمي دون أن نتأكد من الجهة. في النهاية كتابة على الشاشة عن عبادة بدأت في ألمانيا، يربون أطفال ليصبحوا أنقياء حتى يعود المسيح. و تأتي الكتابة لتفسر المصدر الذي أخذ عنها المخرج فكرته من خبر عن هذه العبادة الغريبة.

الفيلم منفتح على كافة التفسيرات وينبه إلى خطورة المجتمع (المثالي) المريض. بدون المعلومة أو قبلها تلقيت الفيلم كنقد لمجتمع يهدف إلى المثالية، وهي فكرة نمطية نعمها على أوروبا المتقدمة وخاصة في ألمانيا، الديكور والصورة وشريط الصوت والتمثيل كلها في خدمة الفكرة جيداً. الفكرة الأعم التي التقطتها والتخصيص الذي حدده المخرج عن هؤلاء المتطرفين وعبادتهم الغريبة. حينما يتمرد سياسيتان، يذهبون به بعيداً ويحضرون صبيًا غيره، الصدمة تحدث للفتاة فتقوم بالإبلاغ عندما لا





Baghdad in My Shadow

A bold challenge of taboos in the Arab world

 By Mazen Fawzy

After premiering in Lorcano Film Festival, the third feature by the Iraqi filmmaker, Samir (Samir Jamal Al Din), has been chosen to compete in the Horizons of Arab Cinema Competition at the 41st Cairo International Film Festival (CIFF).

The drama *Baghdad in My Shadow* revolves around a group of Iraqi people, Tawfik, an old failed writer; Amal, a hiding wife; Mohanad, a closeted gay IT-specialist and Nasser, a fanatic religious youth. They all meet at Abu Nawas, a cozy café and popular hangout for Iraqi exiled people in London.

The plot follows an interrogation of Tawfik, who is charged for a murder which details are not known to the viewer. Through Tawfik's answers, we see the lives of the other characters, as the narrative goes back and forth between the two storylines.

This narrative structure is very effective in building up the suspense, as we know from the beginning that a murder is going happen to one of the characters. We do not know however which character will be the victim and we are not aware of the perpetrator. While we anticipate

the murder, we also feel afraid for every one of the characters. Meanwhile and gradually, we begin to develop a bond with each character.

Samir, creates a complex situation for every character, as each one of them, contends with a great taboo in the Arab world: there is an atheist in a religious community, a Muslim homosexual, and a female adulterer. From a financial and a censorship perspective, discussing any of such topics is extremely challenging, not to say courageous. What when three such topics are packed into one film?

From a story wise perspective, one can argue the complexity of the situation and the contradictions, which inhabit each character: these people live in London, a secular city that does not have the limitations known to the Middle East.

However, the characters are forced into staying together, as they are not really accepted in that big secular city; they have to form their own community, gather in places such as Abu Nawas café, and create their parallel world. At the same time, they have to face the challenge of being

different from the so-called own community.

Each character faces an unenviable position of his own. The Muslim-turned-atheist, has to live with the fear of being killed by extremists; his nephew is in fact, an extremist. The homosexual IT specialist is implicated into fixing the computer of a Salafi preacher. The fascist husband, who forces his wife into fleeing and changing her identity, re-enters her life at the time when she finally succeeds in starting a new stable one.

With its non-linear and multi-narrative structure, *Baghdad in My Shadow*, manages to tackle the greatest three taboos in the Arab world, by creating an engaging story and complicated situations for its characters.

Baghdad in My Shadow

**Horizons of Arab Cinema Competition
Switzerland, Germany, UK, Iraq
Fiction, 2019, Color, 106 min
Original Language: Arabic, English
Director: Samir**



Khartoum Offside

Breaking the unfair rules with a fair game

By Amira Khaled

Women were a driving force behind protests that toppled autocrat ruler Omar Al-Bashir. Under Sudan's decades-long Islamist military rule, they have been living under severe oppression, social obligations and gender-based violence.

So what happened when Sudanese women – who would typically be reprimanded over failing to wear a head cover – wanted to become professional football players?

In 2012, the religious authority represented in The Islamic Fiqh Council refused the establishment of a women's soccer team in response to FIFA inquiry on the matter, by issuing a fatwa claiming so and citing a 2006 fatwa that decreed that the only athletics permissible for women were those to maintain their health, that football was strictly for men and that caution must be taken against the abolishment of differences between men and women.

On the political level, being part of a women soccer team or simply playing football is something women would be interrogated for by state security authorities or become subjects of press headlines that point to a scandal and call for accountability.

Marwa Zein's *Khartoum Offside* is a documentary that celebrates freedom

and gender-equality through the struggle of a group of smart ladies who believe they have the right to pursue their dream and are determined to forming a team that can become a proud representation of their home country. But their idea is unpopular for the Sudanese political and religious leadership.

The film reveals the women's disempowerment, systematically practiced by a male patriarchal system. This is not only done through the direct ban of women from public life but also through breaking their self-esteem and defeat of their will.

It's a journey that requires patience and holding on to dreams. They will have to deal with every other detail behind the sport, including self-funding, raising community awareness and fighting their way into a male-dominated federation.

Over the years, this sort of ban on women was drawing growing criticism by Sudanese activists. Last month, Sudan launched its first women's soccer league that analysts see as a potential new liberal approach under the current transitional period.

Khartoum Offside captures different historical phases of Sudan: from the British colonial era to the secession crisis. The creative award-winning Sudanese

filmmaker draws an inspiring picture of a group of persistent ladies who laugh (and make us laugh) about the absurdity of their situation.

"How to survive oppression and a suppressive environment using one of the most effective weapons: humor!" were Zein's own words in an April interview with *Women and Hollywood*. Indeed, Zein shows us how Sara, Hinda, Gaddal, Elham, Hala and others will make their voice heard.

Zein herself experienced a lot of hardships when making this film. The process took four years and included the director facing detention for holding a camera on the streets.

Khartoum Offside

ARAB COMPETITION

Sudan, Norway, Denmark Documentary, 2019, Color, 76 min

Original Language: Arabic

Director: Marwa Zein

Screening times:

26 November, 1.30pm at Cairo Opera House, Small hall

27 November, 9pm at Karim 2 Cinema (Zawya)





The Lighthouse

Two men and a psychology of isolation

 By Donia Mounir

On the 4th day of the Cairo International Film Festival (24 November), *The Lighthouse*, a film by the acclaimed director and screenwriter Robert Eggers had its MENA premiere at the great hall of the Cairo Opera House.

The suspense horror features two actors – a two-man show indeed – Robert Pattinson and Willem Dafoe, who portray two lighthouse keepers, Ephraim Winslow and Thomas Wake respectively. Set in the 1890s, the characters go through a psychological turmoil, and take the viewers along with them. *The Lighthouse* talks about two men who get stranded on an island where they were supposed to stay for four months only to do a contract work at a lighthouse. Due to a storm they end up staying there for longer; and neither of them can really tell how long they have been on that island.

As they spend time together with nothing but their own souls and a lot of alcohol, they

start uncovering each other's lives. Paranoia stems from them as neither of the men knows the truth about the other; the alcohol pushes the paranoia further helped by a haunting past. Ephraim Winslow (Robert Pattinson) has hallucinations; visions which show his mate doing unspeakable things. Soon, he is unable to differentiate between reality and visions. Unable to escape his guilty conscience, he even decides to run away. The irritability of Willem Dafoe's character named Thomas Wake is full of colors which emerge from his brazen way of talking. Not only it is a man who went through a lot but also he was driven insane by many events of his past.

Screeching soundtrack and surreal scenes in black and white help Eggers stress the horror. In fact, the director shows to the viewers a new feeling of fear: fear of being caught, fear of never being able to run away, and most importantly, fear of being led to

madness by one's own mistakes.

A blend of the works of director/writer Orson Wells and Alfred Hitchcock with a touch of Luis Bunuel surrealism, *The Lighthouse* is Robert Eggers' second film after writing and directing the horror film *The Witch* (2015). It is a nudge to director Alfred Hitchcock's brilliant past work, while the horror element is attributed to director Orson Well's work. As some critics spotted, the visions and hallucinations which suffuse *The Lighthouse*, the surrealism at its best, are a mark of director Luis Bunuel's films of the 1920s and 1930s.

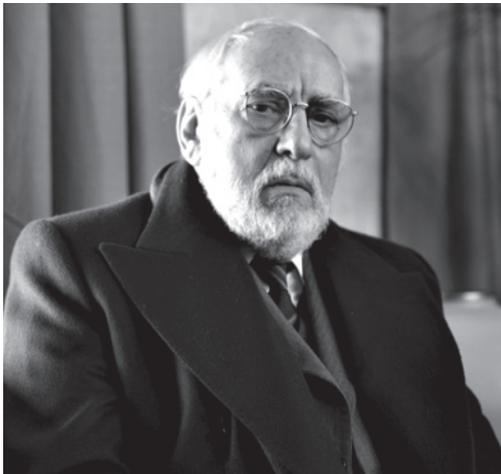
The Lighthouse

**Official Selection – Out Of Competition
USA**

Fiction, 2019, Black & White, 110 min

Original Language: English

Director: Robert Eggers



Melquiades Estrada which brought Arriaga Best Screenplay prize at Cannes 2005. In addition to the screening of Three Burials, Arriaga will give Cairo audience a beautiful masterclass about his screenplays techniques, which is a chance that no script writer/director wants to miss.

Another film screened in the Mexican program is Silent Light, directed by Carlos Reygadas. Reygadas is somehow more universal, disconnecting the real world to create a magical one, and discussing the issues that can relate to anyone such as the love process, its fade, and its revival. Reygadas style is also poetic with minimal dialogue and focusing on creating long slow shots with beautiful cinematography that plays a major role in creating his magic.

Another Cannes best screenplay winner, Michel Franco appears this year also in CIFF as a jury member (and also within the Mexican program). Franco is somehow universal but more realistic than Reygadas, depicting the dark side of our lives with well written scripts and low profile actors. An example of such actor is Tim Roth in Chronic in which plays an introverted nurse dedicated to his job. Yet, this dedication leads him to gradually reveal a secret and his chronic sense of guilt. Chronic is definitely a true cinematic gem presented in the program.

The last director is Gabriel Ripstein. Born to a cinematic family, he is a son the famous Arturo Ripstein known in Egypt for his adaptation of Naguib Mahfouz's novel The Beginning and the End. Gabriel Ripstein participates in the festival with his best feature Berlinale-award winner 600 Miles. The film is somehow different from his father's works and represents a younger Mexican cinema discussing the issues of the borders, violence, and coming out of age. Gabriel is also a well known film producer who produced Chronic, April's Daughter and Venice Film Festival Golden Lion winner From Afar.

In addition to screenings of the mentioned films, four Carte Blanche were given to the directors to choose their favorite film from the Mexican cinema. Arriaga chose Black Wind by Servando Gonzalez, Reygadas chose The Secret Formula by Ruben Gamez, Franco chose El by the legendary Luis Bunuel, and Gabriel chose Life Sentence directed by Arturo Ripstein.

This program is a mix of four different cinematic schools, and tastes showing us the Mexican cinema as narrated by its filmmaker's voices. Through visiting Mexican hidden gems, the cinema history, present and the future, we can draw many parallels with the Egyptian cinema in many of its phases.





Mexican filmmakers talk about origins, history, and passion

Themes in Mexican cinema should not be limited to the idea of white nationalism: Guillermo Arriaga

By Mohamed Tarek and Adham Youssef

On Monday, the Cairo Industry Days hosted a panel discussion featuring Mexican directors Guillermo Arriaga and Gabriel Ripstein, who talked about their background, effort to lead the second golden age of Mexican cinema, and the complexity of making films in Mexico.

The panel which took place as part of honouring Mexican cinema this year at the Cairo International Film Festival started with asking the directors about how they remember cinema when they were young.

Ripstein said that when he was young, there was a lot of films to be watched in Mexico, as there was support from the government, and this business was part of the country's main industries. According to him, this collapsed when the government retreated from this role.

Arriaga echoed Ripstein's opinion saying that Mexico was the second industry in the country after the oil because it brought more money than anything at the time. "We made 100 films a year. One of the most important actors could have made 20 million. Mexican cinema was prominent in the Spanish speaking world."

He added that this was stopped by Hollywood as the open market and pushing the industry to depend on the private sector made the competition not fair if you compete with the

effects and abilities of Hollywood.

On the topic of how the anti-immigration policies in the US can affect Mexican cinema, Arriaga said that themes in Mexican cinema should not be limited to the idea of white nationalism, adding that there can be other stories other than crimes and drugs, like love and family.

Ripstein said that "In the 1990s, after the stopping of the state funding, there was a crisis. Seven films produced per year. Right now 140 films. It has to be one film for one million."

Nowadays he added, the reality is changing as "In every film festival, a Mexican film wins. We have award-winning directors and female directors."

On the topic of what makes a film Mexican, Ripstein said that he also makes Mexican films in English. "Being Mexican brings something different to the film; those kinds of contradictions. They feed creativity and the feel of the Mexican perspective."

About the current scene, Arriaga said that there were a lot of comedies and TV-related films with stars from soap operas. It attracted lots of people to the cinema houses, but there is little space to screen award-winning and independent films, which raises the question of sustainability.

On film education, both directors said that it is

not important for filmmakers to study directing. Both agreed that graduates of film schools end up doing advertising.

The second golden age in Mexican Cinema started with Alfonso Arau's film *Like Water For Chocolate*, and made its significance with films like *Amores Perros*, *Tu y mama bien*, *The Devil's Backbone* and extended to be producing more than 170 films per year in 2018.

This wave of new Mexican filmmakers produced their films away from relying on the state authority. With mostly private funding they made their way to Hollywood and beyond. If we look to the last five Academy Awards we will find that they were all given to Mexican directors in addition to several prizes garnered in prestigious film festivals such as Cannes, Berlin, Venice, and Locarno.

It was like a "resurrection" of a cinema that stopped making any impact since the late 1960s and till the early 1990s. One of the major cinematic names participating in this wave is definitely Guillermo Arriaga who wrote the fascinating script of *Amores Perros*, *Babel*, and *21 Grams*, in which he showed his mastery of non-linear writing. He also collaborated with the famous Tommy Lee Jones which directed and acted his script to make *Three Burials of*



www.ciff.org.eg

3

مهرجان القاهرة السينمائي الدولي ٤١

Paris-Stalingrad

The city of light from the perspective of an undocumented refugee

By Adham Youssef

Hind Meddeb's new documentary film Paris-Stalingrad is a brave and unique investigation of the status of refugees in and around the city of Paris. The film had its MENA premiere at the Cairo International Film Festival.

Paris-Stalingrad shows the refugees' struggles in obtaining the documents and receiving the refugee status in order to settle and live a normal life, after fleeing their home country.

In the Stalingrad neighbourhood, not very far from the Arc de Triomphe, hundreds of refugees sleep on the street, camping in front of the government building where they need to apply for papers.

In a discussion with the director after the screening, Meddeb explained that she started following the case in 2016 when her friends and circles started to post about the hardships of the refugees calling upon people who speak Arabic to help in translation. "At the time, I concluded that the only way I can help is to take my camera and start shooting and documenting," she said.

Meddeb's camera is smooth in following the refugees. Her intervention is not visible and rarely can be felt, unless when she and her crew get pushed by police or government officials.

Paris-Stalingrad distinguishes itself from other films, documentary or feature, that tackle the question of the exile, and how they cope with their misfortunes. Aside from the misery and hardships the refugees are going through, which Meddeb's camera does a brilliant effort in documenting, the film gives them agency: they recite poetry, sing, complain, speak their mind; the director even shows them verbally confronting the police. In that sense, Meddeb's film provides an empowered angle of the refugees, which might be sometimes lost in other films where the

focus is on victimizing the subjects.

One of the characters in Meddeb's film is Soliman, a young man from Sudan, whose recited poetry is an alternative to a soundtrack, serving rather as a private commentary of someone who left the carnage at their country hoping for a better life. Nevertheless, this commentary can be understood to be an unspoken slogan that other refugees can be heard saying through their worries, anxiety, and fears. And despite the fact that Soliman speaks Arabic and is from Sudan, his words apply to the refugees from Afghanistan, Ghana, Congo, Syria, or other Sudanese.

The documentary presents a different picture of Paris, one that is not found in the touristic brochures and the vloggers' Youtube videos where the French capital is the home of freedom, diversity, acceptance, rights, and decent living.

This is not a new approach that Meddeb took, as she has previously taken her filmmaking skills to shoot in cities and shed light on visuals, people, and opinions, that are not necessarily refused but are neglected by mainstream media and film.

Her first film De Casa au Paradis (2008), which she co-directed with Gallagher Fenwick, follows the tragedy of the 2006 Casablanca bombings. It is a film about the Thomas slum, which is located on the outskirts of Casablanca, and where the filmmakers capture the harsh life of a shantytown populated with thousands of Moroccan youth. Again, their voices and stories are not shown in tourism videos showing the 'exotic' side of Casablanca.

Her second film 2013 Electro Chaabi (director) was not another film made about the Egyptian revolution. She discussed the revolution of course, but from the point of view of the young Mahraganat (Electro Chaabi music) artists, following the career launch of musicians such as Islam Chipsy,

and Oka and Ortega.

During the discussion which followed the screening, Meddeb said that so far the French media has not written or discussed her film, and the film has not been distributed in France yet. However, it has been screened in Toronto and the US.

Answering one of the questions at the discussion about why the European governments are not intervening to help the refugees, Meddeb argued that sometimes the governments need the refugees in order to publicize their agenda and to direct the voters by indicating that the refugees would take their jobs.

She added that the situation in Paris is deteriorating, as refugees remain without shelters. Because they are now less generalized, some of them are drawn to neighbourhoods where narcotics dealing and sex work are on the rise, Meddeb said. She even pointed to several cases of suicide, which are not always covered by the media.

Despite the depressing vibe that dominates the film, Meddeb opens the door to some optimism. Not all subjects in the film get a happy ending; some might be even still sleeping in the streets. However, Soliman for instance, gets an opportunity to fulfill his dreams which he could have as well reached in his home if it wasn't for the wars.

Paris-Stalingrad

Special Screenings
France

Documentary, 2019, Color, 87 min

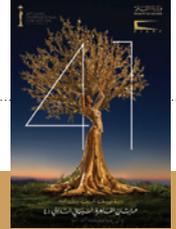
Original Language: French, Arabic,
English

Director: Hind Meddeb

The film will be screen again on 26
November at 9pm, at Karim 1 Cinema
(Zawya)

Issue No.6
26 Nov. 2019





the **Bulletin**

Daily Bulletin by
CIFF
English-language

Festival President
Mohamed Hefzy

Artistic Director
Y. Cherif Rizkalla

Acting Artistic Director
Ahmed Shawky

The bulletin team

Editor
Ati Metwaly

Deputy Editor
Adham Youssef

Contributors
Amina Abdel-Halim
Amira Khaled
Donia Mounir
Mazen Fawzy
Mohamed Tarek

Photographers
M. Al-Maymouny
Emad Abdel-Rahman
Abdalla Mahmoud
Mostafa Hegazy
Ahmed Abdel-Tawab

Art Director
Mohamed Attia



Printing and implementation
Elamal Company

Film Schedule

Tuesday

26 November

Cairo Opera House, main hall

1pm: City Dreamers
3.30pm: Lunana: A Yak in the Classroom
6.30pm: The Border
10pm: Guest of Honour

Cairo Opera House, small hall

1.30pm: Khartoum Offside
4pm: Noum El Deek
7pm: Before It's Too Late
9.30pm: Monos

Hanager Theatre

12.00pm: Scandinavian Silence
2.30pm: Event – Nonlinear, Linear and Multiple Storyline: A Seminar by Guillermo Arriaga
6.30pm: Searching for Ghazala; Ambience; Dunya's Day; Gusts of Wildlife, Something is Happening
9.15pm: Mo

Creativity Centre

4.15pm: The Wild Goose Lake
7.00pm: The Passion of Anna Magnani
8.45pm: El Mamar

Hanager Cinema

1.30pm: Amin; My Dead Father: A Comedy; I Have Seen Nothing, I Have Seen All; Sea of Dunes
4pm: The Missed Round
6.45pm: Silent Light
10.15pm: Yib (Roots)

Zamalek Cinema

1pm: Fiela's Child
4pm: God Exists, Her Name Is Petrunya
6.30pm: It Must Be Heaven
9pm: Honey Boy
11.30pm: The Nest

Karim 1 Cinema

2pm: The Medicine
4.30pm: Let's Talk
7pm: A Certain Kind of Silence
9.30pm: Paris-Stalingrad

Karim 2 Cinema

2pm: Forman vs. Forman
4pm: A Job and a Film
6.30pm: Between Brothers
9pm: Parkour(s)

Radio Cinema

3pm: The Great Love
6pm: Melody of Devotion
9pm: Microphone



Last day of Cairo Industry Days (22-26 November)

Semiramis Intercontinental

10.30am: Masterclass – From Story to Action: Animation, Cinema and TV Tackle Gender Equality and Gender-Based Violence
11.45am: Keynote: An International Overview of Immersive Art and Pieces
12.30pm: Fireside Chat
2.30pm: Panel – Social Media, the Silent Producer
4pm: Masterclass – The Role of Dialect Coach
6pm: Announcement of awards – Cairo Film Connection

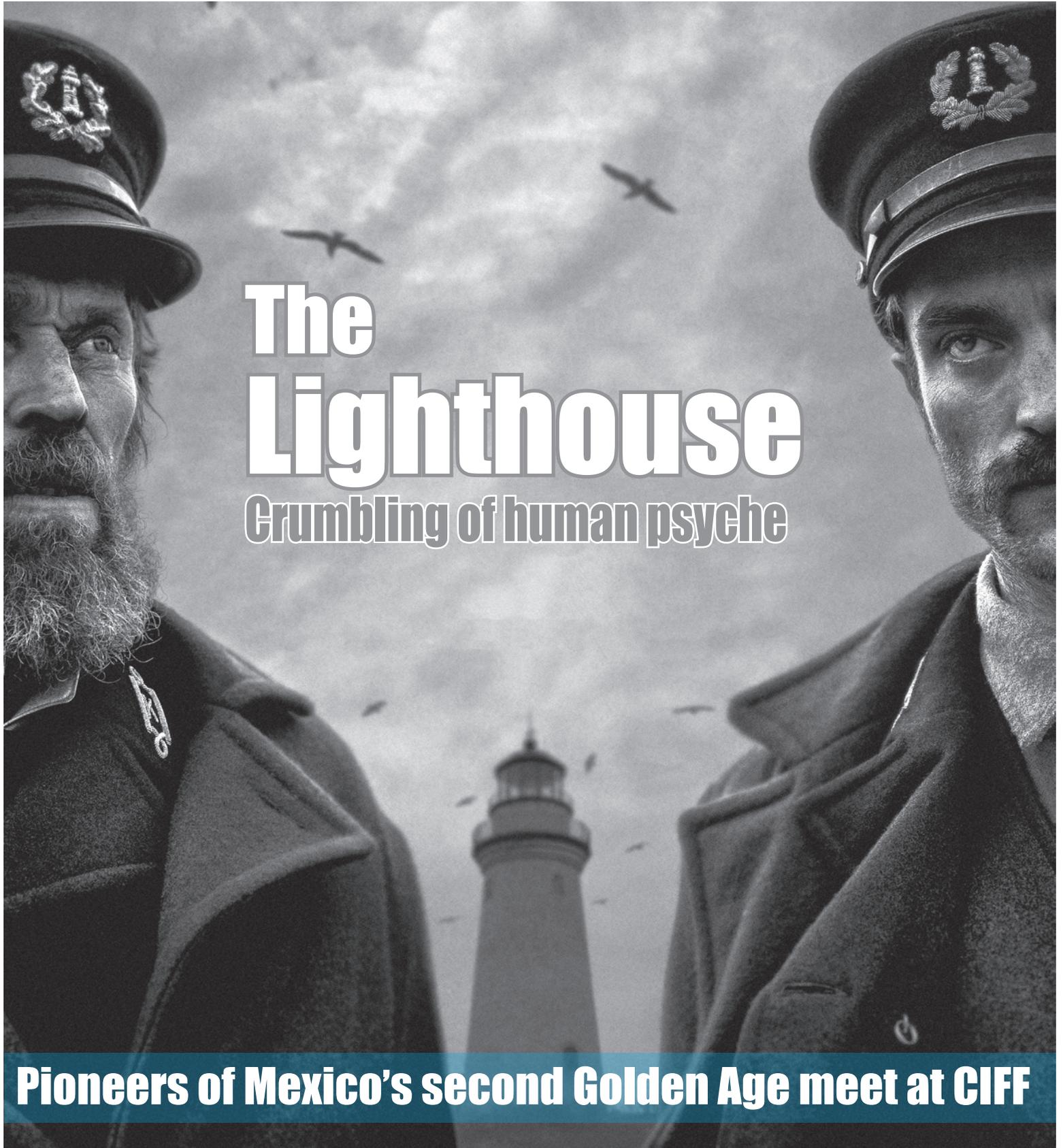
Cairo Opera House

2pm: Seminar - Nonlinear, Linear and Multiple Storyline: A Seminar by Guillermo Arriaga

the Bulletin



41ST CAIRO
INTERNATIONAL
FILM FESTIVAL
20TH - 29TH NOVEMBER 2019



The Lighthouse

Crumbling of human psyche

Pioneers of Mexico's second Golden Age meet at CIFF



رعاية الدورة
إعلام مهرجان
القاهرة
السينمائي
الدولي